كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مما ورد من الآثار

تصنيف القاضي الجليل أبي علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار-رحمه الله تعالى-

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ولا عدوان إلا على الظالمين.

C

حمداً لله على نعمائه،وصلاة وسلاماً على رسوله محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فهذه أربعون حديثاً في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الجنة، جمعها القاضي الزكي أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار، ورواها أئمتنا في مسنداتهم، واستشهدوا بها في مصنفاتهم، وهي مما نقله القاضي الأجل شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى من العراق، ورواها مسندة عن القاضي الأجل العلامة

قطب الدين أحمد بن أبي الحسن الكنّي بقراءته عليه، والكنّي قرأها على الشيخ الأجل محمد بن أحمد بن علي الفزاري، وهو يرويها عن الشيخ أبي طالب محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الزعفراني، والأخير يرويها عن المؤلف.

وهي في معظم إجازات وأسانيد علمائنا، وأنا أرويها إجازة عن المولى العلامة الكبير السيد مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي، عن المولى العلامة بدر الدين الحوثي، والسيد العلامة محمد بن الحسن العجري إجازة، وهم يروونها بطرقهم المسندة المذكورة في إجازاتهم المعروفة المشهورة.

وهذه الأحاديث كلها معروفة مشهورة في كتب الفضائل وغيرها، كما ترى في تخريجها.

نبذة عن المؤلف

هو أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار، من تلاميذ قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار (٣٢٤-٤١٥هـ(لم أجد للمؤلف تاريخ ولادة ولا وفاة، وقد عاش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، وربما امتدّ به العمر إلى القرن الخامس.

قال في طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث ٣٢١/١-٣٢٢ ترجمة رقم (١٨١): الحسن بن علي الصفار، أبو علي القاضي، مؤلف الأربعين في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام روى عن قاضي القضاة وغيره، وروى عن المذكور أبو طاهر محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الزعفراني،ذكره ابن حميد والكني في مسنده. اهـ.

وما ذكره السيد الإمام صاحب (الطبقات) نقله

السيد عبد الله بن الحسن القاسمي في (الجواهر المضيئة)، والسيد مجد الدين المؤيدي في (لوامع الأنوار).

شيوخه

المؤلف روى عن خلق كثير، وفي هذه الأمالي يروي مباشرة عن:

١- القاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبدالجبار، قاضي القضاة إملاءً وقراءة.

٢- أبي علي حميد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصفهاني قراءة، وفي رواية أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصفهاني.

٣- أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي، قراءة عليه سنة ٣٩٣هـ،

وسنة٣٩٨هـ، وهذا يروي عن ابن عقدة والمحاملي وغيرهما.

٤- أبي ربيعة محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العامري قراءة عليه باستراباذ.

٥- أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المُذَكِّر الواعظ قراءة عليه.

٦- أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحمدوني، قراءة عليه سنة ٣٩٠هـ.

٧- أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الحديثي، الحافظ الإسفرائيني.

٨- أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، قراءة عليه بنيسابور.

٩- محمد بن علي بن محمد بن عمارة، قراءة عليه،

وفي رواية: ا بن عمار كتابة إليه.

١٠- أبي الطيب محمد بن أحمد بن موسى السماك.

١١- أبي سعيد بن عبيد الله بن محمد بن زيد قراءة عليه.

١٢- محمد بن معروف الواعظ، قراءة عليه.

١٣- أبي الحسين علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، قراءة عليه.

هؤلاء هم مشائخه الذين روى عنهم، ومن خلالهم اتصل سنده بكبار المحدثين.

أما تلاميذه فمنهم:

١- علي بن الحسين بن محمد، المعروف بشياة سريجان الشيخ العالم أبو الحسن الزيدي مؤلف (المحيط بالإمامة)، وقد روى عنه بالري، وكذلك أبو طالب، وفي رواية: أبو طاهر محمد بن

عملي في التحقيق

لم أجد للكتاب نسخة ثانية وهو ضمن مجموع فيه محاسن الأزهار، وأمالي ظفر بن داعي، والأربعون العلوية للأكوع، من وقف الإمام القاسم على ذريته، وقد قابلته ما استطعت على الأصول التي روى عنها، وخرجت أحاديثه بقدر الإمكان، وحاولت ضبط وتصحيح الأسانيد جهدي، وهو جهد المقل، أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين، وصلوات الله وسلامه على محمد بن عبد الله، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

عبد السلام بن عباس الوجيه

صنعاء ١٣ جمادى الأول سنة ١٤٢٤هـ

الموافق ٢٠٠٣/٧/١٢م

[حديث الابتداء بالبسملة]

أخبرنا القاضي الإمام شمس الدين جمال الإسلام والمسلمين جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى أطال الله مدته قال: أخبرنا القاضي الإمام الأجل العالم قطب الدين، علم الإسلام أحمد بن أبي الحسن الكني-أطال الله علوه- بقرائتي عليه، قال: أخبرنا الشيخ الإمام محمد بن أحمد بن علي الفرزاذي -رحمه الله- بقرائتي عليه، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو طالب[1] محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني، قال: أخبرنا القاضي الزكي أبو علي الحسن بن علي بن

---

(١) في طبقات الزيدية١/٣٢٢: أبو طاهر.

الحسن الصفار، قال: بحمد الله افتتح، فقد [قال][1]، قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار -رحمه الله- إملاءً: حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الحلاب بهمدان، [قال] أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن عبدالله النرسي، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا الأوزاعي، عن قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «كل أمرٍ ذي بال لا يبدؤ فيه بحمد الله فهو أقطع»[2].

---

(١) زيادة من عندنا ليستقيم النص.

(٢) ورد بألفاظ متقاربة في موسوعة أطراف الحديث النبوي ٤٢٢/٦ وعزاه إلى ابن حبان ١٩٩٣، ٥٧٨، وإلى كشف الخفاء ١٧٤/٢، والدر المنثور ٢/١، ٤٣٨/١٢، وكنز العمال بأرقام (٦٤٦٤، ٦٤٦٢، ٢٥١٠)، وابن ماجة برقم (١٨٩٤)، والطبراني ٧٢/١٩ ومصادر كثيرة.

[حديث كيفية الصلاة على الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم]

وعلى نبيه المصطفى أصلي-صلى الله عليه وآله- فقد أخبرنا أبو علي حميد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن الأصفهاني قراءة عليه، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس -المكنى محمد بن أبي حاتم-، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يعلى -يعني ابن عبيد-، عن الأجلح، عن الحكم بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت{إِنَّ الله وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ} قلنا: يا رسول الله،كيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا:اللهم، صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما

باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد»[1].

[حديث الثقلين]

وبعترته أهل بيته أتوسل، فقد أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي الفارسي، ثم البغدادي قراءة عليه، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال أخو كرخون، أخبرنا

---

(١) في كنز العمال ج١/ بأرقام (٢١٥٠، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٧، ج٢/٢٩٩٣، ٤٠٠٦، ج٧/١٩٨٨١، وهو في الإحسان إلى صحيح ابن حبان بأرقام ١٩٦٤، ١٩٥٧، ٩١٢، قال محققه: إسناده صحيح، وأخرجه ابن ماجة برقم ٩٠٤، ومسلم برقم ٤٠٦..... في الصلاة، وابن أبي شيبة ٥٠٧/٢، وأحمد ٢٤١/٤، والبخاري ٦٣٥٧ في الدعوات، وأبو داود ٩٧٦، ٩٧٧ في الصلاة، والنسائي ٤٨/٣... إلى آخره.

يزيد بن هارون، أخبرنا زكريا، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا الحوض»[1].

[حديث في فضل «حسبنا الله ونعم الوكيل»]

وحسبنا الله ونعم الوكيل، فقد أخبرنا أبو عمر بن مهدي البغدادي التاجر، أخبرنا الحسين بن إسماعيل

---

(١) هذا هو حديث الثقلين، وهو حديث مشهور، وسبق أن خرجناه في الجزء الأول من تفسير المصابيح للعلامة عبدالله بن أحمد الشرفي بتحقيقنا، وأخرجه محقق الفلك الدوار ص٩ وانظر الإرشاد إلى نجاة العباد بتحقيقنا ص ٢٠٧، وانظر المراجعات لعبد الحسين شرف الدين، تحقيق الشيخ حسين الراضي ص ٣٢٧ إلى ص٣٣٠ تجد المصادر الكثيرة، وانظر كذلك مناقب أمير المؤمنين للحافظ محمد بن سليمان الكوفي.

المحاملي، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، قال: لما أُلْقِي إبراهيم ﷺ في النار، قال: حسبي الله ونعم الوكيل، وكذلك قال محمد صلى الله عليه {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}[1].

[حديث في آية التطهير والكساء]

وأحد ما دعاني إلى ترجمة هذه الأحاديث بكتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تأكيد النبي ﷺ فضل أهل البيت بهذا

---

(١) الحديث في كنز العمال بأرقام (٣٢٢٨٨-٣٢٢٨٥)، (٣٢٣٠١)، وعزاه إلى الحلي، عن أبي هريرة، وهو في البخاري كتاب التفسير ٦/٤٩.

العدد فيما أخبرنا به أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قراءة عليه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، [حدثنا] أبي، [حدثنا] عبد النور بن عبيد الله بن سنان، حدثني سليمان بن قرم، قال: حدثني أبو الجحاف، وسالم بن أبي حفصة، عن نفيع أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: شهدت النبي صلى الله عليه أربعين صباحاً فيجيء إلى باب علي وفاطمة رضي الله عنهم فيأخذ بعضادتي الباب ويقول: «السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، الصلاة يرحمكم الله {إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}»[1].

---

(١) أخرجه الإمام محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ١٩/٢ برقم (٥٠٨) والحديث في شواهد التنزيل ٤٧/٢، ٥٢، ٤٨.

فخرجت من ذلك أربعين حديثاً على ما وردت به الأخبار ولم أميز منها بين ما يدخل من هذه الأخبار في الصحيح وبين غيره، ولا من يوافق المذهب وبين ما يخالفه لأني أوصي كل من سمع مني هذه الأخبار وغيرها أن يتبع ما يصححه الدليل، ويقتضيه البرهان، دون التقليد فيما تميل إليه النفس وتدعو إليه العصبية، فقد أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البغدادي التاجر قراءة عليه،أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ، أخبرنا الحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأزدي، أخبرنا أبي، وعثمان بن سعيد الأحول، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال: «يا علي، إن فيك شبهاً من عيسى بن مريم صلى الله عليه أحبته النصارى حتى أنزلوه بمنزلة ليس بها، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه»، قال: فقال علي: يهلك فيَّ رجلان محب مفرط بما ليس فيَّ، ومبغض يحمله شنأني على أن بهتني»[1].

[طريق آخر للحديث السابق]

وأخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا الحسين بن عبدالرحمن، أخبرنا

---

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من كتابه تأريخ دمشق ط بتحقيق السيد محمد باقر المحمودي الجزء الثاني ص(٢٣٤-٢٤٠) بأرقام (٧٤٧-٧٥٤) من طرق عدة كلها تنتهي إلى ربيعة بن ناجذ، عن أمير المؤمنين، وبألفاظ مقاربة. (انظر مصادرها وتخريجها الموسَّع هناك).

حسن بن حسين، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن الحارث بن حصيرة، مثله ولم يذكر صباح[1].

ولقد أحسن من قال نسأل الله السلامة من الحمية، ونعوذ به من شرور العصبية، فكم شر جلبته، ودم سفكته، وستر هتكته، وبيت أخربته، ودين أهلكته، وعرض أفسدته، وعزيز أذلته، وجميع فرقته، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا به.

[خبر المباهلة]

النوع الأول من ذلك: ما أخبرنا به أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي

---

(١) انظر ترجمة الإمام علي بن أبي طالب في من تأريخ مدينة دمشق، تحقيق المحمودي ج ٢ الأرقام والصفحات السالفة الذكر.

البغدادي قراءة عليه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن عقدة الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، أخبرنا أبي، أخبرنا هاشم بن المنذر، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي بن أبي طالب، قال: «خرج رسول الله صلى الله عليه حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام».

وأخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة الحافظ إملاءً، أخبرنا يعقوب بن يوسف الضبي، أخبرنا محمد بن إسحاق بن عمار الصيرفي، أخبرنا هلال أبو أيوب الصيرفي، عن عبدالكريم أبي أمية، عن مجاهد، قال: قلت لابن عباس: من الذين أراد النبي صلى الله عليه أن يباهل بهم؟ قال: «علي، وفاطمة، والحسن والحسين، والأنفس النبي صلى الله عليه، وعلي عليه السلام».

[سبب نزول قوله تعالى: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية]

النوع الثاني من ذلك: أخبرنا أبو ربيعة محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العامري الفقيه بقرائتي عليه باستراباذ، أخبرنا أبو محمد محمد بن محمد بن بكر القاضي، أخبرنا خلف بن حنظلة بن خاقان السرخسي، أخبرنا محمد بن مشكات، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس، في قول الله عزّ وجلّ: {الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً}[البقرة: ٢٧٤]، قال: (كان لعلي بن أبي طالب أربعة دنانير تصدق بدينار نهاراً، وبدينار ليلاً، وبدينار سراً، وبدينار علانية، فأنزل الله فيه هذه الآية)[1].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ مدينة دمشق، تحقيق المحمودي ج٢ ص(٤١٣-٤١٤) بأرقام (٩١٨-٩١٩) من=

[آية التطهير]

النوع الثالث من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي البغدادي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة الحافظ، أخبرنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن عمار، أخبرنا هلال أبو أيوب الصيرفي، قال: سمعت عطية العوفي يذكر أنه سأل أبا سعيد الخدري عن قوله تعالى: {إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} [الأحزاب: ٣٣] فأخبره أنها نزلت في رسول الله صلى الله عليه، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين[1].

طريقين عن مجاهد، عن ابن عباس، قال السيد المحمودي ما ملخصه: وهو في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ص(٢٣١) وذكر السند، وروي أيضاً في الحديث (١٥٨-١٦٠) في شواهد التنزيل، كما رواه الطبراني في مسند ابن عباس من معجمه الكبير، وعن الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٤/٦) عن الطبراني، وعبدالرزاق، وعبد بن حميد، وابن حجر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن عساكر، وهو في ترجمة أمير المؤمنين من أسد الغابة ج٤ ص(٢٥)، ورواه ابن المغازلي في الحديث (٣٢٥) من مناقبه ص(٢٨٠) ط ١.

(١) أخرجه في مناقب أمير المؤمنين للحافظ محمد بن سليمان الكوفي =

[خبر آية {ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله}]

النوع الرابع من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي البغدادي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة، أخبرنا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، أخبرنا أبي، أخبرنا عبد النور بن عبد الله، عن محمد بن المغيرة القرشي، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن ابن عباس قال: بات علي ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه إلى المشركين على فراشه ليعمي على قريش، وفيه

١٤٨/١ بلفظ: عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها وسماهم: {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس...}.

قال المحقق في الهامش: والحديث رواه الحافظ الحسكاني بسنده عن أبي عبد الرحمن المسعودي تحت رقم (٦٦٠) في تفسير آية التطهير من كتاب شواهد التنزيل ٢٤/٢ ط(١)، ورواه أيضاً ابن عدي في آخر ترجمة كثير النّوّا من كتاب الكامل ٦/ط (١).

نزلت هذه الآية: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ}[البقرة:٢٠٧][1].

[رواية أخرى للحديث السابق]

وأخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا القاسم بن أبي صالح، أخبرنا عقبة بن مكرم، أخبرنا يونس، عن قيس بن الربيع،

---

(١) أخرجه الحاكم الجشمي في تنبيه الغافلين ص ٣٨، وفي المناقب للحافظ محمد بن سليمان ١٢٤/١ رقم٦٩ وفي آخره مثله عن ليث يذكره عن علي بن الحسين، قال: أول من شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله أبي، ثم قرأ: {ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله}.

قال المحمودي في الهامش: وللحديث مصادر وأسانيد يجد الطالب كثيراً منها في تفسير قوله تعالى: {ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله} في كتاب شواهد التنزيل ج١/١٠٠-١٠٢.

عن حكيم بن جبير، عن علي بن حسين، قال: (أول من شرى نفسه لله عزّ وجلّ علي بن أبي طالب، كان المشركون يطلبون رسول الله ﷺ فقام عن فراشه فانطلق هو وأبو بكر، واضطجع علي على فراش رسول الله صلى الله عليه، في مكانه، فجاء المشركون فوجدوا علياً ولم يجدوا رسول الله صلى الله عليه)[1].

[آية الولاية]

النوع الخامس من ذلك: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق الواعظ قراءة عليه، أخبرنا محمد بن قارن بن العباس، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا أبو مجاهد، عن أبيه، عن

---

(١) انظر التخريج السابق.

ابن عباس في قول الله عزّ وجلّ: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ الله وَرَسُولُهُ} [المائدة: ٥٥] قال: (نزلت في علي عليه السلام)[1].

[آية المناجاة]

النوع السادس من ذلك: أخبرنا أبو العباس، أخبرنا أحمد بن محمد الواعظ قراءة عليه، أخبرنا محمد بن قارن، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عبد الرزاق،

---

(١) له شواهد أوردها ابن عساكر في ترجمة علي من تاريخ دمشق بتحقيق المحمودي بأرقام (٩١٥ -٩١٦) ج٢ ص(٤٠٩-٤١٠)، قال السيد المحمودي: بعد تخريج الشواهد، ورواه أيضاً البلاذري في الحديث (١٥١) من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من أنساب الأشراف ج١ ص(١٦٣) و (٣٢٥)، قال: وحدثت عن حماد بن سلمة، عن الثعلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: نزلت في علي: {إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة} انظر المصدر المذكور.

أخبرنا ابن عيينة، أخبرنا سليمان الأحول، عن مجاهد، في قول الله عزّ وجلّ: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ...} [المجادلة: ١٢] الآية، قال: (نهوا أن يناجي أحدٌ منهم رسول الله صلى الله عليه حتى يقدم بين يدي ذلك صدقة، فكان علي أول من تصدق فناجاه لم يناجه أحد غيره، ثم نزل التخفيف[1].

[طريق آخر للحديث السابق]

وأخبرنا أبو العباس الواعظ، أخبرنا محمد بن قارن، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن أيوب، عن مجاهد، قال: قال عليٌّ في خبر:

---

(١) انظر تنبيه الغافلين ص ٢٢٤-٢٢٥، وانظر المناقب للكوفي ج١/ الأحاديث بأرقام ٦٨، ١٠٨، ١١٤، ١١٣، ١١١، والحديث كما ورد هنا عن مجاهد هو في شواهد التنزيل ٢/٢٣١.

إنه ما عمل بها أحد غيري حتى نزل، قال: فلا أعلمه إلا ذلك، وما كان إلا ساعة من نهار[1].

[سبب نزول آية {هذان خصمان اختصموا في ربهم}]

النوع السابع من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي البغدادي، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا محمود بن خداش، أخبرنا هشيم بن بشير، أخبرنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال: سمعت أبا ذر يقسم قسماً {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: ١٩] أنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة، وعلي، وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم،

---

(١) انظر المناقب للحافظ محمد بن سليمان الكوفي ١/١٩١.

وعتبة، وشيبة، ابنا[1] ربيعة، والوليد بن عتبة[2].

[رواية أخرى للحديث السابق]

وأخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن جعفر اللاسكي الرازي بالري، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن سيسان قراءة عليه، أخبرنا أبو جعفر عبدالغني بن رفاعة بن أبي عقيل، أخبرنا نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب، قال: حدثنا

---

(١) كذا في الأصل: ولعل الصحيح ابني.

(٢) الحديث روي في تنبيه الغافلين ص ١٦٧، عن أبي ذر وعطاء [قال]: وكان أبو ذر يقسم بالله أنها نزلت فيهم [أي في الذين برزوا يوم بدر كما ورد هنا] وهو في شواهد التنزيل ٣٨٦/١ وما بعدها بطرق وروايات عدة.

عبدالله بن الحسن، قال: (بارز علي بن أبي طالب بين يدي رسول الله صلى الله عليه اثنين وسبعين مبرزاً).

[تفسير ابن عباس لقوله تعالى: {قل بفضل الله وبرحمته}]

النوع الثامن من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: {قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ} [يونس: ٥٨] (بفضل الله: النبي صلى الله عليه، وبرحمته: علي رضوان الله عليه)[1].

---

(١) في تنبيه الغافلين للحاكم الجشمي ص ١٤٣ قال ما لفظه: قيل بفضل وبرحمته: القرآن والإسلام، وقيل: محمد، وعلي عليهما الصلاة والسلام. انتهى وله شواهد في مناقب الكوفي ١/١٤٠ رقم (٧٨) ذكره من حديث نبوي طويل يخاطب فيه النبي ﷺ علياً =

[سبب نزول قوله تعالى: {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية}]

النوع التاسع من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، أخبرنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، أخبرنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن مسلم، عن أبي الزناد، عن جابر بن عبدالله، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وعلى آله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه: «قد أتاكم أخي»، ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده فقال: «والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم

عليه السلام وفيه ما لفظه: ((... والذي بعثني بالحق نبياً ما آمن بي من كفرك ولا آمن بي من جحدك، ولا آمن بالله من أنكرك، وإن فضلك من فضلي، وفضلي لك فضل، وهو قول ربي: {قل بفضل وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون})) انتهى.

القيامة»، ثم قال: «إنه أولكم إيماناً معي، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية»[1].

قال: ونزلت {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ} [البينة: ٧].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في (ترجمة أمير المؤمنين علي (ع) من تاريخه ٤٤٢/٢ بتحقيق المحمودي، قال المحقق في الهامش ما لفظه: ورواه بسندين آخرين ينتهيان إلى أبي الزبير، عن جابر، في الحديث (١٠٩٠) وثالثة من كتاب شواهد التنزيل الورق ١٩٤(ب) إلى أن قال: ورواه أيضاً الشيخ الطوسي(٥) في الحديث (٣٦) من الجزء التاسع من أماليه ص ٢٥٧، إلى أن قال: ورواه أيضاً في الحديث (٦) من الباب (٢٨) من المقصد الثاني من غاية المرام ٣٢٨، وقد ذكر المحمودي مصادر للحديث أخرى (تراجع هناك). وانظر تنبيه الغافلين ٢٣٤، فله فيه شاهد، والحديث أيضاً بلفظه في شواهد التنزيل ٣٦٢/٢ وله فيه شواهد أخرى.

[خطبة الإمام السبط الحسن بن علي بعد وفاة أبيه الإمام علي عليهما السلام]

النوع العاشر من ذلك: أخبرنا أبوعمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قراءة عليه في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ثم في سنة ثمان وتسعين، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني إملاءً، أخبرنا علي بن الحسين بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال: خطب الحسن بن علي بعد وفاة علي عليه السلام وذكر أمير المؤمنين، فقال: خاتم الوصيين ووصي خاتم الأنبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين، ثم قال: يا أيها الناس، لقد فارقكم رجلٌ ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه الراية فيقاتل وجبريل عن

يمينه وميكائيل عن شماله، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، ما ترك ذهباً ولا فضة إلا شيء على صبي له، وما ترك في بيت المال إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لأم كلثوم، ثم قال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي صلى الله عليه، ثم تلا هذه الآية قول يوسف صلى الله عليه: {وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ} [يوسف: ٣٨] أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله، وابن السراج المنير، أنا ابن الذي أُرسِل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين[1] أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذين كان جبريل ينزل عليهم وعنهم كان يعرج، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل على محمد صلى الله عليه:

---

(١) في المخطوط: الذي.

{قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً...} [الشورى: ٢٣] واقتراف الحسنة: مودتنا[1].

[حديث رد الشمس]

النوع الحادي عشر من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا أحمد بن يحيى بن زكريا، وفضل بن الحسن بن زيد، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنا أبي، عن عروة بن عبدالله بن قشير، قال: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في

---

(١) انظر شرح نهج البلاغة ١٥/٣٠ مع اختلاف وزيادة، وانظر الحدائق الوردية ١/٩٦-٩٧، ووردت مقاطع كثيرة من الخطبة بأسانيد متعددة في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر ٣/٣٩٨-٤٠٤.

يدها مسكتين، وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ قالت: إنه يكره للمرأة أن تشبه بالرجال، ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب دفع إلى النبي صلى الله عليه وقد أوحي إليه فجلله بثوبه ولم يزل كذلك حتى أدبرت[1] الشمس يقول[2] غابت فلما سرّي عن النبي صلى الله عليه رفع رأسه فقال: «صليت يا علي العصر؟» فقال: لا، فقال رسول الله صلى الله عليه: «اللهم أرددها على علي».

قالت أسماء: فوالله لنظرت إليها بيضاء على هذا الجبل حتى صلى فرأيتها طلعت حتى صارت

---

(١) حاشية في الأصل: في نسخة: درت.

(٢) في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر: يقول: غابت، أو كادت أن تغيب، ثم إن نبي الله ﷺ سري عنه فقال: ((أصليت يا علي؟)) قال: لا، فقال النبي ﷺ: ((اللهم رد على علي الشمس))، [قالت أسماء:] فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.

وسط المسجد.

[رواية أخرى للحديث السابق]

وأخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس عن عقدة بن أحمد بن يحيى بن زكريا، أخبرنا عبد الرحمن قال: قال أبي: وحدثني موسى الجهني[1].

---

(١) له شاهد في مناقب ابن المغازلي ص (٨٠) عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصلِّ العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: ((أصليت يا علي؟)) قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم إن علياً كان على طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس)) فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت، انتهى، وأورد له شاهداً آخر عن أبي رافع انظره هناك، والحديث كما ورد هنا عن عروة بن عبدالله بن قشير هو في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر ٢/٢٩٢، وله شواهد أخرى فيه، =

[خبر: «إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة عن يمين العرش»]

النوع الثاني عشر من ذلك: أخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عبدالجبار بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس بن معاذ المعروف بختن الليث، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن المهرقاني، أخبرنا عبد الله بن عمير، أخبرنا الحسين بن عيسى بن ميسرة، أخبرنا سلمة بن الفضل الأنصاري، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن عن سعد بن خزيمة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة عن يمين

انظرها فيه من ص ٢٨٣ إلى ص ٣٠٤، وقد ذكر محققه المحمودي عدداً من المصادر للحديث والأسانيد، وانظر مناقب الحافظ محمد بن سليمان الكوفي ٥١٦/٢-٥٢١. وانظر التاريخ لابن كثير.

العرش من درة بيضاء، وضربت عن يسار العرش قبة من ياقوتة حمراء لإبراهيم خليل الرحمن، وضربت بينهما قبة خضراء لعلي بن أبي طالب فما ظنك بحبيب بين حبيبين».

[حديث المنزلة]

النوع الثالث عشر من ذلك: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قراءة عليه، أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا الحسين بن علي الصدأي، أخبرنا علي بن ذكوان القشيري، أخبرنا عبد العزيز بن الماجشون، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت

رسول الله صلى الله عليه يقول لعلي عليه السلام: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي»[1].

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت ما ذكُر لي عنه فقال: نعم سمعته، قلت: أنت سمعته؟ فوضع أصبعه في أذنه، قال: نعم،

---

(١) حديث المنزلة حديث مشهور وقد أخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ١/٤٩٩-٥٤١ بطرق وأسانيد عديدة وبأرقام (٤١٦ و٤١٨و٤١٩ و٤٢١ و٤٢٤ و٤٢٥و٤٢٨-٤٣١) و(٤٣٤) و(٤٤٩)، (٤٥٦)، (٤٦٠)، (٤٦٣)، (٤٧٠)، (٤٧٧-٤٨٢)، وأخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب١/٣٠٦-٣٩٣ بطرق وأسانيد كثيرة ابتداءً من الرقم (٣٣٦) إلى الرقم (٤٥٥) وقد أخرجها المحقق المحمودي تخريجاً كاملاً وعزاها إلى مصادرها فعلى الطالب الرجوع إلى هناك، وأخرجه ابن المغازلي في المناقب ص ٣٧-٤٣ بأرقام (٤٠-٥٦)، وانظر تنبيه الغافلين ص ٢٠١، وأخرجه الإمام أبو طالب في أماليه ص ٣٥و٤٩، والمرشد بالله في الأمالي الخميسية ١/١٣٤ بزيادة في آخره، وللحديث مصادر عديدة وكثيرة.

وإلا فصكتا.

[طريق آخر لحديث المنزلة]

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحمدوني قراءة عليه سنة تسعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة، قال: أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الصوان، أخبرنا معمر بن بكار، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، قال: إني لمع أبي إذ تبعنا رجل في قلبه على علي بعض الشيء، قال: يا أبا إسحاق، ما حديث تذكره الناس على علي؟ قال: وما هو؟ قال: «أنت مني بمكان هارون من موسى»، فقال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لعلي عليه السلام: «أنت مني كمكان هارون من موسى»، قال الرجل: أنت سمعته

من رسول الله صلى الله عليه؟ قال: نعم، وما تنكر أن يقول رسول الله صلى الله عليه لعلي مثل هذا أو أفضل[1].

[حديث الطائر]

النوع الرابع عشر من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا سفيان بن عدي، أخبرنا حماد بن المختار الكوفي، أخبرنا عبدالملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه طائر فوضع بين يديه، فقال: «اللهم، ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي»، قال: فجاء علي بن أبي

---

(١) انظر التخريج السابق.

طالب -رضي الله عنه- فدق الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: أنا علي، فقلت: إن النبي صلى الله عليه على حاجة حتى فعل ذلك ثلاثاً، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي صلى الله عليه: «ما حبسك؟» فقال: قد جئت ثلاث مرات، فقال النبي -صلى الله عليه وآله-: «ما حملك على ذلك؟» قال: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي[1].

---

(١) حديث الطير أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين(ع) من تأريخ دمشق٢/١٠٥-١٥٥تحت الرقم٦١١-٦٤٥٤ بأسانيد وطرق متقاربة، وقد قام المحقق بتخريج كل تلك الأحاديث وعزاها إلى مصادرها، وأخرجه الإمام محمد بن سليمان الكوفي في المناقب٢/٤٨٨-٤٨٩ برقم (٩٩٣) عن أنس بلفظ متقارب، وله شاهد فيه أيضاً برقم (٩٩٢)، وأخرجه ابن المغازلي في المناقب ص (٢٧٢ عن أنس بن مالك، وحديث الطائر وطرقه أخرجه ابن المغازلي في المناقب من ص ١١٧-١٢٨.

[حديث: ((يا أيها الناس، إني فرط لكم، فأوصيكم بعترتي خيراً))]

النوع الخامس عشر من ذلك: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن الأصفهاني قراءة عليه، أخبرنا محمد بن قارن، أخبرنا محمد بن عمار، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا طلحة بن جبر بن عبد المطلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: لما افتتح النبي صلى الله عليه مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها تسعة عشر أو سبعة عشر أو ثماني عشر، فلم يفتتحها أو على روحة أو غدوة فنزل فهجر، ثم قال: ((يأيها الناس، إني فرط لكم فأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده ليقيمن الصلاة وليؤتن الزكاة، أو لأبعثنَّ إليهم رجلاً مني أو كنفسي وليضربنّ

أعناق مقاتلتهم وليستبين ذراريهم» فرأى الناس أنه يعني به أبا بكر وعمر، فأخذ بيد علي فقال: «هذا»، فقلت ما حمل عبد الرحمن على ما صنع؟ فقال: من ذلك أعجب[1].

حديث مناجاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين علي عليه السلام يوم الطائف]

النوع السادس عشر من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن، أخبرنا أبي، أخبرنا الأجلح بن

---

(١) أخرجه الإمام محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ٤٨٨/١ برقم (٣٩٥) بسنده عن عبد الرحمن بن عوف، وله شاهد في الأمالي الخميسية ١٤١/١٠.

عبدالله الكندي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب يوم الطائف فأطال مناجاته فرأى الكراهية في وجوه رجال فقالوا: قد أطال مناجاته منذ اليوم، فقال: «ما أنا ناجيته ولكن الله عزّ وجلّ انتجاه»[1].

[حديث: «أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب»]

النوع السابع عشر من ذلك: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الحديثي الحافظ الإِسفرائيني، أخبرنا محمد بن محمد بن بكر البصير في

---

(١) الحديث أخرجه ابن البطريق بأرقام (٧٠١-٧٠٦) وبأسانيد تنتهي كلها إلى جابر وبألفاظ متقاربة عن مناقب ابن المغازلي، وانظر مناقب ابن المغازلي.

بني نمير، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمر القشيري، أخبرنا محمد بن أبي روح العكبري، حدثنا ابن عبيد الطنافسي، حدثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه: يا سيد العرب، قال: ((أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب))[1].

---

(١) أخرجه الإمام محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ٢/٥١٤-٥١٥ برقم (١٠١٦) عن الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ قال لأنس بن مالك: ((انطلق فادع لي سيد العرب))، يعني علياً فقالت عائشة: ألست سيد العرب يا رسول الله؟ قال: ((أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب)) وبرقم (١٠١٨) عن أنس وبرقم (١٠١٩) عن الحسن بن علي، والحديث في أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب لمحمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي ص٦٣ عن عائشة.

[حديث الموالاة]

النوع الثامن عشر من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا الحسن بن جعفر بن مدرار، أخبرنا عمي طاهر بن مدرار، أخبرنا معاوية بن ميسرة بن شريح، حدثني الحكم بن عتبية، وسلمة بن كهيل، قالا: أخبرنا حبيب وكان إسكافاً في بني عدي، وأثنى عليه خيراً أنه سمع زيد بن أرقم يقول: خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم غدير خُمٍّ، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»[1].

---

(١) الحديث مشهور متواتر، وقد أخرجه عدد كبير من أصحاب الحديث، أوردوا طرقه الجمة وذكروا رواته وأسانيده، ومن أراد التوسع فعليه بكتاب لوامع الأنوار ١/٣٧-٥٣ للسيد العلامة المجتهد مجد الدين المؤيدي حفظه الله يجد فيه رواة الحديث وطرقه مستوفاة، وكذلك ترجمة أمير المؤمنين (ع) من تأريخ ابن عساكر١/٤٩٥، ٢/٥-٨٤، وانظر تخريجه هناك، وكذلك الغدير للأميني.

[طريق آخر للحديث السابق]

وأخبرنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني قراءة عليه، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الأشبح عن ابن الأجلح، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر من همدان، قال: سمعت علياً ينشد من سمع رسول الله صلى الله عليه يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ إلا قام، فقام اثنا عشر رجلاً[1].

---

(١) حديث عمرو ذي مر أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ٢/١٨-١٩ برقم (٥١٥) إلا أنه ذكر فيه أنه قام ثلاثة عشر رجلاً شهدوا بذلك، وبرقم (٥١٦) وذكر فيه أيضاً أنه قام ثلاثة عشر رجلاً ستة من جانب وسبعة من جانب، وقال هارون: وهو أحد رواة الحديث- اثنا عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال الحديث، وهو باللفظ الذي ورد هنا في مناقب الكوفي ٢/٣٦٧.

[حديث: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»]

النوع التاسع عشر من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي البغدادي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، أخبرنا الحازمي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبي، أخبرنا زياد بن خيثمة وزهير بن معاوية، عن الأعمش.

رجع وأخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي قراءة عليه بنيسابور، أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا عبدالحميد -يعني الحماني-، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: قال علي: (والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إنه لمما عهد إليَّ النبي صلى الله عليه: «إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق»[1]).

---

(١) أخرجه ابن المغازلي في المناقب ١/١٣٧-١٣٩ برقم (٢٢٥) =

[أمير المؤمنين، أول من صلى مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم]

النوع العشرون من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا أحمد بن يحيى، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبي، أخبرنا جابر، عن عبدالله بن يحيى[1]، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: (صليت مع رسول الله ﷺ قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين، وكان مما عهد إليَّ: «أن لا يبغضني مؤمن، ولا يحبني كافر أو منافق»، والله ما كَذَبتُ ولا كُذّبت، ولا ضَلَلتُ ولا ضَلَّ بي، ولا

و(٢٢٦)، (٢٣١) وله فيه شواهد أخرى برقم (٢٢٧-٢٣٠)، و(٢٣٢)، وأخرجه الكوفي في المناقب ٤٧٩/٢، ٤٦٩ برقم (٩٦٣)، (٩٧٨)، قال المحقق المحمودي في هامش ٤٦٩/٢ ما لفظه: والحديث رواه جماعة كثيرة بأسانيد كثيرة، وهو متواتر كما يتجلى لذي عينين، انتهى ثم ساق في تعداد المصادر التي روته، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١٩٠/٢-١٩١.

(١) كذا في الأصل، ولعله نجي كما في تأريخ ابن عساكر وغيره.

نسيت ما عهد إليَّ)[1].

[طريق آخر للحديث السابق]

وأخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عمارة قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد عبيد الله المقري الجرجاني، أخبرنا يوسف بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله المخرمي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا عمر بن عبد العزيز، عن العلا بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله، عن علي بن أبي طالب قال: (صليت قبل الناس تسع سنين) هكذا كان في كتابه، وأخبرنا به.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين (ع) من تأريخ دمشق ٦٤/١ تحت الرقم (٩١)، وانظر تخريجه هناك.

[حديث: ألا علي أول من آمن بي]

النوع الحادي والعشرون من ذلك: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، أخبرنا مخلد بن شداد، أخبرنا محمد بن عبيد الله، عن أبي عبيد الله، عن أبي سخيلة، قال: حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر فكنا عنده ما شاء الله فلما حان منَّا حفوف، قلت: يا أبا ذر، إني أرى أموراً قد حدثت وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله عزّ وجلّ وعلي بن أبي طالب فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: «علي أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، والفاروق يفرق بين الحق والباطل»[1].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق١/٨٨، قال المحقق المحمودي: ورواه أيضاً البزار، كما في تلخيص زوائد=

[رواية أخرى للحديث السابق]

وأخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، أخبرنا أبي، أخبرنا الحسن بن عبد الكريم وهو ابن هلال الجعفي، أخبرنا جابر بن الحر النخعي، أخبرنا عبد الرحمن بن ميمون أبو عبدالله، عن ابن عبد الكريم، عن أبيه قال: سمعت ابن عباس يقول: (أول من آمن برسول الله صلى الله عليه من الرجال علي، ومن النساء خديجة رضي الله عنها)[1].

مسنده لابن حجر، إلى أن قال: ورواه عنه أيضاً السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١٦٨/١، ورواه أيضاً أبو جعفر الإسكافي المتوفي عام ٢٤٢هـ في نقضه على عثمانية الجاحظ المطبوع معها بمصر ص ٢٩٠. انتهى، ثم ساق عدداً آخر من المصادر التي روته، وأخرجه الكوفي في مناقبه ٢٩٩/١ برقم (٢٢٣) عن أبي ذر و٥٣٥/٢ برقم (١٠٣٧) عن أبي ذر أيضاً.

(١) له شاهد في مناقب الكوفي٢٩٥/١ الحديث رقم (٢١٩) بسنده عن =

[رواية ثالثة للحديث السابق]

وأخبرنا أحمد بن محمد الواعظي، أخبرنا محمد بن قارن، أخبرنا محمد بن عمار، أبو الهيثم السندي بن عبدويه، أخبرنا عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق الأزدي، قال: سمعت عُلَيم الكندي قال: قال سلمان: (إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها وأولها إيماناً علي بن أبي طالب)[1].

أبي مجلز بلفظ: أول من آمن بعد خديجة علي بن أبي طالب)، والحديث بلفظه أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين ١/٧٣ وص ٧٦.

(١) أخرجه الكوفي في مناقبه ١/٢٩٤ برقم (٢١٦) و(٢١٧) وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١/٨٣-٨٦ تحت الرقم (١١٦-١١٨)، قال المحقق المحمودي: ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في باب فضائل علي من المصنف ج٦ الورق١٥٨ إلى أن =

[حديث: «ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً»]

النوع الثاني والعشرون: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أخبرنا الفاضل بن يوسف الجعفي، حدثنا محمد بن عكاشة، حدثنا أبو المقري وهو حميد بن المتنبي، عن يحيى بن طلحة النهدي، عن الورس الحسن، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحرث، عن علي عليه السلام قال: إن فاطمة شكت إلى رسول الله صلى الله عليه فقال: «ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً، وأحلمهم حلماً، وأكثرهم علماً، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا ما جعل الله لمريم بنت عمران، وأن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة».

قال: ورواه أيضاً الطبراني كما في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد ١٠٢/٩، قال: ورجاله ثقات، انتهى، ثم ذكر مصادر كثيرة للحديث على الطالب الرجوع إلى هناك.

[رواية أخرى للحديث السابق]

وحدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى السماك، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عمران، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن الخليل بن رستم العطار، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أحمد بن صالح، عن إبراهيم الحجاج، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه فاطمة من علي عليه السلام قالت فاطمة: يا رسول الله، زوجتني من رجل فقير ليس له شيء، فقال النبي صلى الله عليه: «أما ترضين يا فاطمة أن الله عزّ وجلّ اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك».

[طريق آخر للحديث السابق]

وحدثنا أبو الطيب السماك، قال: حدثنا الطبراني، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أحمد بن خاقان الجندسابوري والحسين بن علي المعمري، قالا: حدثنا أحمد بن صالح المصري، قال: حدثنا أبو نمير بن الحجاج، قال: حدثنا عبد الرزاق بإسناده مثله[1].

---

(١) أخرجه الإمام محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ٢١٤/١ برقم (١٣٤) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ٢٦٩/١-٢٧١ برقم (٣١٥-٣١٨) وانظر تخريجه هناك.

[حديث: ((ما أنا زوجتك علياً ولكن الله زوجه ليلة أسري بي))]

النوع الثالث والعشرون: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد الفارسي التاجر قراءة عليه في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن جابر بن عبد الله، قال: لما زوج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فاطمة من علي، أتاه ناس من قريش، فقالوا: إنك زوجت فاطمة علياً بمهر خسيس، فقال: ((ما أنا زوجت علياً، ولكن الله زوجه ليلة أسري[1] بي عند سدرة المنتهى،

---

(١) هذا الإسراء الثاني المشهور، أما حديث التفاحة فهو محمول على الإسراء الأول، تمت من خط السيد العلامة المجتهد بدرالدين بن أمير الدين الحوثي حفظه الله.

أوحى الله عزّ وجلّ إلى السدرة المنتهى أنثري ماعليك، فنثرت الدر والجوهر والمرجان، فابتدر الحور العين فالتقطن، فهن يتهادينه ويتفاخرن، ويقلن: هذا[من][1] نثار فاطمة بنت محمد عليها السلام فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي صلى الله عليه ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة: اركبي، وأمر سلمان أن يقودها والنبي صلى الله عليه وآله يسوقها، فبينا هو في بعض الطريق وإذ سمع النبي دحية الكلبي[2] فإذا هو بجبريل صلى الله عليه في سبعين ألفاً، وميكائيل في سبعين ألفاً، فقال النبي صلى الله عليه: ما أهبطكم إلى الأرض؟ قالوا: جئنا نزف فاطمة إلى زوجها علي بن أبي طالب فكبر جبريل، وكبر ميكائيل، وكبرت الملائكة، وكبر رسول الله صلى الله عليه فوقع[3] التكبير على العرائس من

---

(١) زيادة من مناقب ابن المغازلي، ومن ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر.

(٢) في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر: فبينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي صلى الله عليه وآله (وجبة) فإذا هو...إلخ، قال المحقق في الهامش تعليقاً على كلمة (وجبة) قال: كذا في النسخة الظاهرية.

(٣) في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر: فرفع التكبير على=

تلك الليلة»[1].

[حديث ما وضعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة إهداء فاطمة الزهراء عليها السلام لأمير المؤمنين علي عليه السلام]

النوع الرابع والعشرون: أخبرنا أبو سعد عبيد الله بن محمد بن زيد قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن

العرائس من تلك الليلة، قال المحقق في الهامش ما لفظه: كذا في النسخة الظاهرية، وظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية، وفي مصححه الطباطبائي: ((فوقع التكبير)).

(١) أخرجه ابن المغازلي في مناقبه ص ٢١٥ برقم ٣٩٤١ عن جابر مع بعض الاختلاف في ألفاظ الحديث، وأخرجه كما أورده المؤلف هنا ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين ١/٢٥٥-٢٥٦ برقم (٢٩٩) وبنفس السند الذي ورد هنا مع اختلاف طفيف أشرنا إليه في الهامش، وانظر بقية تخريج الحديث فيه.

يوسف بن خلاد، قال: حدثنا الحرث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا هوذة بن خليفة، قال: حدثنا عوف، عن عبدالله بن عمرو بن هبيرة الحملي، قال: لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي عليه السلام قال له رسول الله صلى الله عليه: «لا تحدث شيئاً حتى آتيك»، قال: فلم يلبث رسول الله -صلى الله عليه وآله- أن اتبعهما فقام على الباب فاستأذن فدخل فإذا علي عليه السلام معتزل عنها، فقال رسول الله صلى الله عليه: «إني قد علمت أنك تهاب الله ورسوله فدعا بماءٍ فتمضمض، ثم أعاد في الإناء، ثم نضخ صدرها وصدره وسمى عليهما، ثم خرج من عندهما».

[حديث: «علي مني وأنا منه...»]

النوع الخامس والعشرون: أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا أبو العباس

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة إملاءً، قال: حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «علي مني وأنا منه، وقال جبريل صلى الله عليه: يا محمد، وأنا منكما»[1].

---

(١) أخرجه الكوفي في مناقبه ٤٧٥/١ برقم (٣٨٠) عن جابر بن عبدالله قال: جاء علي إلى النبي ﷺ يوم أحد، فقال له جبريل عليه السلام: ((إن هذه والله المواساة يا محمد)) فقال له رسول الله ﷺ: ((إنه مني وأنا منه)) فقال له جبريل: ((وأنا منكما))، وبرقم (٣٨٢) عن ابن أبي رافع، عن أبيه في حديث مطول، وبرقم (٣٨٣)، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث مشابه، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١٦٧/١ برقم (٢١٤) عن جابر بن عبدالله، وبرقم (٢١٥) عن محمد بن عبيد الله بن رافع، عن أبيه، عن أبي رافع، كلاهما كما ورد في مناقب الكوفي، وانظر التخريج هناك.

[رواية أخرى للحديث السابق]

وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عمار فيما كتبه إليَّ قال: أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «علي مني وأنا منه لا يؤدي[1] عني ديني إلا أنا أو علي»[2].

---

(١) كتب عليها في الأصل كلمة: يقضي.

(٢) أخرجه الكوفي في المناقب ٤٩٧/١ برقم (٤٠٨) بسنده عن شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، بلفظ: ((علي مني وأنا منه، ولا يقضي ديني إلا أنا أو علي)).

[حديث نبوي شريف تضمن عدداً من الفضائل لأمير المؤمنين علي عليه السلام]

النوع السادس والعشرون: أخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد-رحمه الله- قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ختن الليث، قال: حدثنا الحسن بن علي العدوي، قال: حدثنا زكريا الخزار المفرد، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد، قال: حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: مرض رسول الله صلى الله عليه مرضة فغدا إليه علي بن أبي طالب في الغلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد فإذا هو بصحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال: السلام عليك، قال: «وعليك السلام ورحمة الله، أما إني أحبك ولك عندي مديحة أزفها إليك»، قال: قال: «أنت

أمير المؤمنين، وأنت قائد الغر المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة، ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزف أنت وشيعتك إلى الجنان، وفاز وأفلح من تولاك، وخاب من تخلاك، بحبِّ محمد أحبوك، وببغضك لم تنلهم شفاعة محمد، أدن إلى صفوة الله أخوك وابن عمك فأنت أحق الناس به»، قال: فدنا علي بن أبي طالب فأخذ برأس رسول الله صلى الله عليه أخذاً رفيقاً فصيره في حجره فانتبه رسول الله صلى الله عليه فقال: «يا علي، ما هذه الهمهمة؟» فأخبره علي الحديث، فقال صلى الله عليه: «لم يكن ذاك دحية بن خليفة كان ذلك جبريل صلى الله عليه سماك بأسماء سماك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك عند الله يا علي أضعاف كثيرة».

[حديث: «أوصي من آمن بي وصدقني بالولاية لعلي»]

النوع السابع والعشرون: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، قال: حدثنا الحسن بن عتبة الكندي، أخبرنا بكار بن بشر، أخبرنا علي بن القاسم، أخبرنا أبو الحسن الكندي، عن محمد بن عبدالله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: «أوصي من آمن بي وصدقني بالولاية لعلي، فإنه من تولاه تولاني، ومن تولاني تولّى الله، ومن أحبه أحبني، ومن أحبني أحب الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله»[1].

---

(١) الحديث إلى قوله: ((ومن تولاني تولى الله)) أخرجه الحافظ محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ٤٠٥/٢ برقم (٨٨٥) عن عمار بن ياسر، وأخرج نحوه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق =

[طريق أخرى للحديث السابق]

وأخبرنا محمد بن معروف الواعظ قراءة عليه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الفقيه الطبري، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، أخبرنا أحمد بن الأزهر، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: نظر رسول الله صلى الله عليه إلى علي بن أبي طالب فقال: «أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، ومن أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، وويل لمن أبغضك بعدي»[1].

٩٢/٢ تحت الرقم (٥٩٦) وورد الحديث باللفظ الذي ذكره المؤلف هنا فيه أيضاً ٩٤/٢ تحت الرقم (٥٩٨) عن عمار بن ياسر، وانظر بقية تخريجه هناك.

(١) أورد نحوه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ٢٣١/٢ عن ابن عباس بلفظ: أن النبي ﷺ نظر إلى علي بن أبي =

[حديث المؤاخاة]

النوع الثامن والعشرون: حدثنا قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد إملاءً، حدثنا عبدالله بن جعفر بن فارس، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر، قال: (حين آخى رسول الله صلى الله عليه بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه، فقال: (ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني)، قال: «أنت أخي في الدنيا والآخرة»[1].

طالب فقال: ((أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، وحبيبك حبيب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني، وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك بعدي)) وانظر تخريجه هناك، وأخرج مثله ابن المغازلي في المناقب ص ٨٢-٨٣ تحت الرقم (١٤٥) بسنده عن ابن عباس.

(١) أخرجه ابن المغازلي في المناقب ص ٤٣ تحت الرقم (٨٨) و(٥٩) بسنده عن ابن عمر، وأخرج قريباً منه الكوفي في المناقب ٣١٩/١ =

[طريق أخرى في معنى الحديث السابق]

وأخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عمار قراءة عليه، أخبرنا أحمد بن سليمان، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، أخبرنا نصر بن علي، أخبرنا عبد المؤمن بن عباد، أخبرنا يزيد بن معن، أخبرنا عبد الله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه فذكر المؤاخاة من أصحابه قال: فقال علي يعني النبي صلى الله عليه لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بغيري، فإن كان هذا من سخطة عليَّ فلك العتبى والكرامة، فقال: «والذي بعثني [بالحق][1] ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا[2] أنه لا نبي بعدي وأنت وارثي»، قال:

تحت الرقم (٢٤١) بسنده عن عبد الله بن عمر.

(١) زيادة في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق.

(٢) في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر: «غير أنه لا نبي =

وما أرث منك يا نبي الله؟ قال: «ما ورَّث الأنبياء من قبلي»، قال: وما ورَّث الأنبياء من قبلك؟ قال: «كتاب الله وسنة نبيهم صلى الله عليهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه {إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ} [الحجر:٤٧] المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض»[1].

بعدي، وأنت أخي ووارثي)).

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١٢٣/١ تحت الرقم (١٤٨) عن زيد بن أبي أوفى مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ الحديث وزيادة يسيرة أيضاً، قال المحقق المحمودي: ورواه أيضاً عنه في الحديث (٢٠٧و٢٥٩) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل، ورواه عنه في الرياض النضرة ٢٠٩/٢، وتذكرة الخواص ص ١٤، وكنز العمال ٣٩٠/٦، كما رواه عنه في الغدير ١١٥/٣، انتهى، ثم ساق عدداً من المصادر التي روي فيها، وله شاهد في مناقب الكوفي ٣١٦/١ تحت الرقم (٢٣٦) عن عبدالله بن أوفى.

[حديث أبي بكر في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام]

النوع التاسع والعشرون: أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني قراءة عليه، أخبرنا محمد بن الحسن بن الحسين القاضي، أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي، أخبرنا الحسن بن معاوية بن هشام، أخبرنا علي بن قادم، أخبرنا زافر بن سليمان، عن الصلت بن بهرام قال: رأى أبو بكر الصديق علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فقال: من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة، وأقربه قرابة، وأفضله دالة برسول الله صلى الله عليه، فلينظر إلى هذا، فبلغ ذلك علياً، فقال: فعل ذاك، إنه لأواه، وإنه لأرحم الأمة، وإنه لصاحب رسول الله صلى الله عليه في الغار[1].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١/١٦٢ تحت الرقم (٢٠٥، ٢٠٤) عن زافر بن سليمان، عن الصلت بن =

[حديث: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت الناس على تنزيله»]

النوع الثلاثون: أخبرنا أبو عمر بن مهدي البغدادي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ، أخبرنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني، أخبرنا فطر بن خليفة، ويزيد بن معاوية العجلي، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وقد انقطع شسع نعله فدفعها إلى علي ليصلحها، ثم جلس وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير فقال: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت الناس على تنزيله»، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟

بهرام، عن الشعبي مع اختلاف يسير وزيادة بعد قوله: ((وأفضله دالة))، قال بعده هناك: ((وأعظمه غناء عن نبيه))، وفيه زيادة أخرى، وانظر تعليق المحمودي على الحديث فيه.

قال: «لا»، فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن خاصف النعل»، قال: فأتينا علياً نبشره بذلك فكأنه لم يرفع به رأساً كأنه قد سمعه قبل.

قال إسماعيل بن رجاء: فحدثني أبي، عن جدي أبي أمي، حزام بن زهير، أنه كان عند علي في الرحبة فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، هل كان في النعل حديث، فقال: (اللهم، إنك تعلم أنه كان ما يسره إليَّ رسول الله صلى الله عليه وأشار بيديه ورفعهما)[1].

---

(١) أخرجه كاملاً ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١٦٩/٣ تحت الرقم (١١٨٦، ١١٨٥)، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، وله فيه شواهد تحت الأرقام(١١٧٨-١١٨٤) و(١١٨٧-١١٩١) والشواهد كلها مع حذف قول إسماعيل بن رجاء: فحدثني أبي عن جدي...إلخ، وللحديث أيضاً شواهد أخرجها الكوفي في مناقبه تحت الأرقام(٥٠٠) و(١٠٦٤) و(١٠٦٥) كلها بسنده عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري. (وانظر مصادر الحديث وأسانيده في تأريخ ابن عساكر).

[حديث سد الأبواب]

النوع الحادي والثلاثون: أخبرنا قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد إملاءً، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد البزار بالري، أخبرنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا محمد بن علي الأبلي، أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب، أخبرنا شعبة قال: سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالمدينة بالروضة يقول: حدثني أخي محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه: «سدوا الأبواب كلها إلا باب علي وأومأ بيده إلى بابه»[1].

---

(١) حديث جابر بن عبدالله: قال المحمودي في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر ١/٢٩٠ في تعليقه على الحديث رقم (٣٢٩) ما لفظه: وقال في أواخر الجزء (٩) من بشارة المصطفى ص ٣٢٦: [روي] عن شعبة قال: سمعت سيد الهاشميين زين العابدين بالمدينة =

[رواية أخرى للحديث السابق موقوفة على ابن عمر]

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين المذكر قراءة عليه، أخبرنا محمد بن قارن، أخبرنا المنذر بن شاذان، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر قال: (أعطي ابن أبي

يقول: حدثني عمي محمد بن علي عليهما السلام أنه سمع جابر بن عبدالله يقول...ثم ذكر الحديث بلفظه إلى أن قال: ورواه أيضاً في ترجمة جعفر بن محمد العلوي الحسني تحت الرقم (٣٦٦٩) من تأريخ بغداد ٢٠٥/٧، ثم ذكر المحمودي سند الرواية وأنهاه إلى شعبة بن الحجاج قال: سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في الروضة يقول ثم ذكر الحديث بلفظه كما هو هنا.

قال المحمودي: أقول ورواه أيضاً في ترجمة زيد ١٣٥/١٩ من تأريخ دمشق بسنده عن الخطيب كما ذكره أيضاً في تهذيب تأريخ دمشق ١٥/٦ وقال بعد كلام طويل: وبالجملة فهو حديث حسن، انتهى، ثم ذكر عدداً من مصادر الحديث، وبالجملة فحديث سد الأبواب كلها إلا باب أمير المؤمنين علي(ع) مراجعه وأسانيده وطرقه التي روته ذكرها في كتاب (ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر) وكتاب (مناقب أمير المؤمنين للحافظ محمد بن سليمان الكوفي) فانظرها هناك.

طالب ثلاث مناقب لأن يكون لي إحداهن أحب إليَّ من حمر النعم: زوَّجه فاطمة فولدت له، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسد أبواب المسجد كلها إلا باب علي)[1].

[رواية عن الإمام السبط الحسن بن علي عليهما السلام]

أخبرنا أبو بكر بن عمار قراءة عليه، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف إجازة، أخبرنا محمد بن عثمان

---

(١) حديث ابن عمر أخرجه الحاكم في المستدرك ج٣ ص(١٢٥) عن عمر نفسه.

وقال المحمودي في ترجمة أمير المؤمنين ٢٨٩/١ ما لفظه: الحديث رواه أيضاً أحمد بن حنبل في أوائل مسند عبدالله بن عمر من كتاب المسند ٢٦/٢ ط١، إلى أن قال: ورواه أيضاً الحموني في الباب (٤١) في الحديث (١٦٣) من فرائد السمطين ٢٠٧/١ط١.

العبسي، أخبرنا ضرار بن صرد، أخبرنا علي بن هاشم، عن صدقة بن أبي عمران، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن الحسن بن علي قال: (ما بعث رسول الله صلى الله عليه علياً قط إلا أعطاه الراية).

[حديث: «ألا إنه لا يحل هذا المسجد»]

النوع الثاني والثلاثون: أخبرنا أحمد بن محمد الواعظ قراءة عليه، أخبرنا محمد بن قارن، أخبرنا سعيد بن سعد البخاري، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا ابن أبي غنية، عن أبي الخطاب الهجري، عن مخدوج الذهلي، عن جسرة قالت: أخبرتني أم سلمة قالت: خرج النبي صلى الله عليه من بيته حتى انتهى إلى صرحة المسجد فنادى بأعلى صوته: «ألا إنه لا يحل هذا

المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله صلى الله عليه وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه، ألا هل بينت لكم؟ ألا هل بينت لكم؟ ألا [ساء أن][1] تضلوا[2].

[رواية أخرى للحديث السابق]

وأخبرنا أبو بكر بن محمد بن علي بن عمار قراءة عليه، أخبرنا أبو العباس بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي الغلاس، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أخبرنا يحيى بن حمزة التمار، قال:

---

(١) زيادة في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر.

(٢) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١/٢٩٣ تحت الرقم (٣٣٣) بسنده عن أم سلمة، وانظر تخريج الحديث ومصادره وأسانيده فيه.

سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أمية عن جسرة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه: «ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء، وعلى كل جنب من الرجال، إلا على محمد وأهل بيته علي، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام»[1].

[حديث: «اللهم اتحف علياً بتحفة لم يتحف بها أحد قبله»]

النوع الثالث والثلاثون: أخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس، أخبرنا الحسن بن علي

(١) انظر التخريج السابق.

العدوي، أخبرنا زكريا الخراز المقري، أخبرنا إسماعيل بن عباد، أخبرنا شريك بن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: دخل علي بن أبي طالب يوم قتل عمرو بن عبد ود على رسول الله صلى الله عليه وسيفه يقطر دماً، فقال صلى الله عليه: «اللهم، اتحف علياً بتحفة لم يتحف بها أحدٌ قبله ولا يتحف بها أحد بعده»، قال: فهبط جبريل على النبي صلى الله عليه بأترجَّة فإذا فيها سطرين مكتوبين: «هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب».

[حديث موقوف عن الصحابي جابر بن عبد الله]

النوع الرابع والثلاثون: أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عمار قراءة، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي،

أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا زكريا بن يحيى الكسائي، أخبرنا يحيى بن سالم، أخبرنا أشعث بن عمر بن حسن بن صالح، وكان يفضل على حسن بن صالح، أخبرنا معن، عن عطية العوفي، عن جابر بن عبد الله، قال: (مكتوب على باب الجنة: محمد رسول الله، علي أخو رسول الله قبل أن تخلق السماوات بألفي ألف سنة)[1].

[حديث: «مكتوب على ساق العرش»]

النوع الخامس والثلاثون: أخبرنا قاضي القضاة

---

(١) أخرجه الكوفي في المناقب ٣٥٧/١ تحت الرقم (٢٨٢) بسنده عن عطية، عن جابر بن عبد الله، قال: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام: محمد رسول الله، وعلي أخوه)).

عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس بالري، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن، أخبرنا عمي إبراهيم بن الحسن، أخبرنا عاصم بن عبدالله البلخي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي سنان الشيباني، عن وهب بن منبه، قال: (مكتوب في بعض الكتب أنه مكتوب على ساق العرش: لا إله إلا الله، محمد رسول الله أيدته بعلي)[1].

[رواية أخرى عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم للحديث السابق]

وأخبرنا محمد بن علي بن عمار قراءة عليه، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف إجازة، أخبرنا محمد بن عثمان، أخبرنا عبادة بن زياد، أخبرنا

(١) انظر التخريج الآتي.

عمر بن أبي المقدام، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: «لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة وقال: اطلعت في الجنة فرأيت عن يمين العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته به»[1].

---

(١) أخرجه الكوفي في مناقبه ٢٤٤/١ برقم (١٥٩) بسنده عن أبي الحمراء، وله فيه شاهد برقم (١٣٠) بسنده عن ابن عباس، وأخرجه الحاكم الحسكاني ٢٤٤/١ تحت الرقم (٣٠٤) بسنده عن أبي الحمراء، وبرقم (٣٠٠) بسنده عن أنس، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ٢٥٣/٢-٢٥٤ تحت الرقم (٨٦٤) وانظر تخريجه الموسع فيه.

[حديث «لما أسري بي إلى سبع سماوات أخذ بيدي جبريل صلى الله عليه»]

النوع السادس والثلاثون: أخبرنا قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس، أخبرنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر، أخبرنا محمد بن عيسى الدامغاني، أخبرنا يحيى بن المغيرة، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «لما أسري بي إلى سبع سماوات أخذ بيدي حبيبي جبريل صلى الله عليه فأجلسني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة انفقلت نصفين فخرجت منها حوراء فقالت لي: السلام عليك يا محمد، السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا رسول الله، قلت: وعليك، يرحمك الله، من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة أنواع: أسفلي من المسك، ووسطي من العنبر، وأعلاي

من الكافور، عجنت بماء الحيوان، قال الجبار: كوني، فكنت، خلقت لأخيك وابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب»[1].

[حديث الولاية]

النوع السابع والثلاثون: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمار، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، أخبرنا أبو قلابة، أخبرنا حصين بن عمران بن ميسرة، أخبرنا حصين بن عمران الأحمسي، عن مخارق، عن طارق

---

(١) أخرجه الكوفي في مناقبه ٢٣٢/١ تحت الرقم (١٤٥) بسنده عن جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، وفيه اختلاف يسير، قال المحقق المحمودي: رواه الخوارزمي بسند آخر في الحديث (٩)من الفصل (١٩) من كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢١٠ ط١ الغري.

قال: كنت عند ابن عباس بعد ما كُفَّ بصره فجاءه أناس، فقالوا: يا أبا عباس، أخلنا، فقام معهم فجلس معهم، ثم قام يجر إزاره ويقول: أفٍ أفٍ، وقعوا في رجل قال فيه رسول الله صلى الله عليه عشر خصال، وقعوا في علي بن أبي طالب، وقد قال رسول الله صلى الله عليه: «من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فعلي وليه».

[رواية أخرى في معنى الحديث السابق]

أخبرنا محمد بن عمار، أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد بن موسى، أخبرنا عمر بن تميم، أخبرنا عمرو بن حماد، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن

علياً كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه: (إن الله عز وجل يقول: {أَفَإِيْن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ} [آل عمران:١٤٤] [والله لا ننقلب على أعقابنا][1] بعد إذ هدانا الله عزّ وجلّ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنَّ على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه، من أحق به مني)[2].

---

(١) زيادة في ابن عساكر وفي مناقب الكوفي.

(٢) أخرج نحوه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١/١٢٧-١٢٩ تحت الرقم (١٥٣) بسنده عن سماك بن عكرمة، عن ابن عباس، وفيه بعض الاختلاف، ولم يذكر في آخره قوله: ((ووارثه من أحق به مني)) ولكن المحقق المحمودي خرجه باللفظ الذي ورد هنا من عدد من المصادر على الطالب الرجوع إلى هناك، وأخرجه بنفس اللفظ الكوفي في المناقب برقم (٢٦٥) وتحت الرقم (٢٨٧).

[حديث الأخوة والوزارة والوصاية]

النوع الثامن والثلاثون: أخبرنا أبو عمر بن مهدي التاجر قراءة عليه، أخبرنا أبوالعباس بن عقدة الحافظ، أخبرنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا مطر، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «إن أخي ووزيري ووصيي علي بن أبي طالب».

[طريق أخرى للحديث السابق]

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الواعظ قراءة عليه، أخبرنا عمر بن محمد بن إسحاق العطار، أخبرنا أبو حاتم، أخبرنا عبيد الله بن موسى، حدثنا مطر

الإسكاف، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «ألا إن أخي ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أخلف بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي علي بن أبي طالب»[1].

[حديث: «إن الله يحب من أصحابي أربعة»]

النوع التاسع والثلاثون: أخبرنا أبو العباس أحمد بن

---

(١) أخرجه الكوفي في المناقب ١/٤٤٥ تحت الرقم (٣٤٥) بسنده عن أنس مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ الحديث، وأخرجه الحاكم الجشمي في تنبيه الغافلين ص ٥٧ بلفظ: قال: دخل علي بن أبي طالب على رسول الله ﷺ فقال: ((أنت أخي ووزيري وخليفتي في أهلي، وخير من أخلفه بعدي))، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١/١٣٠-١٣١ تحت الأرقام (١٥٥-١٥٨) بسنده، عن أنس، وتجد تخريجه الموسع هناك.

محمد بن الحسن بن إسحاق الواعظ قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الفارسي ببلخ، أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن نمير، عن شريك بن عبد الله، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «إن الله يحب من أصحابي أربعة أخبرني أنه يحبهم وأمرني أن أحبهم، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: إن علياً منهم، وأبا ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي»[1].

---

(١) أخرجه الإمام محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه ٢١٢/١، ٢٠٦ تحت الرقم (١٢٦) و(١٣٢) عن ابن بريدة، عن أبيه، والحديث بلفظه أخرجه ابن المغازلي في المناقب ص ١٨٢ تحت الرقم (٣٣١) عن ابن بريدة، عن أبيه، وله فيه شاهدان الأول برقم(٣٣٢) والثاني برقم (٣٣٣، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ دمشق ١٧٢/٢ تحت الرقم(٦٦٦) عن ابن بريدة، عن أبيه بلفظ: ((قال رسول الله ﷺ: أمرني الله تعالى بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم)) وقد خرجه المحقق المحمودي تخريجاً موسعاً، وعزاه إلى مصادر جمة، وذكره بأسانيده العديدة وطرقه، وذكر متن الحديث في كل مصدر.(انظره في ترجمة أمير المؤمنين من تأريخ ابن عساكر من=

[طريق أخرى للحديث السابق]

وأخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي قراءة عليه، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، أخبرنا فضل بن عبدالوهاب، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن يزيد بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، قيل: يا رسول الله، من هم؟ قال: إن علياً منهم، قيل: يا رسول الله، من هم؟ قال: إن علياً لمنهم، قيل: يا رسول الله، من هم؟ قال: إن علياً لمنهم، قيل: ثم من؟ قال: سلمان، وأبو ذر، والمقداد»[1].

ص ١٧٢-١٨٢).

(١) انظر التخريج السابق.

[حديث: «سلام عليك أبا ريحانتي»]

النوع الأربعون: أخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد-رحمه الله- إملاءً، أخبرنا أبو الحسن القطان بقزوين، أخبرنا محمد بن يونس البصري، أخبرنا حماد بن عيسى عريف الجحفة، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لعلي قبل موته بثلاث: «سلام عليك أبا ريحانتي أوصيك بريحانتي، فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك» فلما قبض رسول الله صلى الله عليه قال: (هذا أحد ركني الذي قال رسول الله صلى الله عليه، فلما ماتت فاطمة عليها السلام، قال: هذا الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

وختمت الكتاب بحديث ذكره، إسماعيل بن علي بن الحسين الحافظ، وكتبه بخطه وأخبرني عنه بعض

أصحابنا أنه قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزار الحصري بقراءتي عليه، أخبرنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي، أخبرنا ابن أبي شيبة، أخبرنا جندل بن والق، أخبرنا محمد بن عمر المازني، عن عباد الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال عمر: كان لأصحاب رسول الله صلى الله عليه ورضي عنهم ثمانية عشر سابقة فخُصَّ منها علي بثلاثة عشر وشركنا في الخمس، وهذا أكرمكم الله حديثٌ لو كان مفسراً مفصلاً لكان أحد العجائب.

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن الحسين الحافظ لفظاً، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قراءة عليه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا محمود-يعني ابن غيلان المروزي-، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، قال: حدثني

الحكم بن عتبة،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه بحديث لو حدثتكم به ترفضتم كلكم، قال شعبة: والله لا تسمعونه مني أبداً.

وفقنا الله وإياكم للعدل والإنصاف، وبصرنا وجماعتكم عواقب التفصيل والإسراف، تم ذلك.

الفهرس

نبذة عن المؤلف ---------- ٧
شيوخه ---------- ٨
عملي في التحقيق ---------- ١١
[حديث الابتداء بالبسملة] ---------- ١٣
[حديث كيفية الصلاة على الرسول الأعظم (ص) ---------- ١٥
[حديث الثقلين] ---------- ١٦
[حديث في فضل ((حسبنا الله ونعم الوكيل))] ---------- ١٧
[حديث في آية التطهير والكساء] ---------- ١٨
[حديث ((يا علي، إن فيك شبهاً من عيسى بن مريم))] ---------- ٢٠
[طريق آخر للحديث السابق] ---------- ٢١
[خبر المباهلة] ---------- ٢٢
[سبب نزول قوله تعالى: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية] ---------- ٢٤

[آية التطهير]----------٢٥
[خبر آية {ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله}] ----------٢٦
[رواية أخرى للحديث السابق]----------٢٧
[آية الولاية]----------٢٨
[آية المناجاة]----------٢٩
[طريق آخر للحديث السابق]----------٣٠
[سبب نزول آية {هذان خصمان اختصموا في ربهم}]----------٣١
[رواية أخرى للحديث السابق]----------٣٢
التفسير ابن عباس لقوله تعالى: {قل بفضل الله وبرحمته}]----------٣٣
[سبب نزول قوله تعالى: {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية}] -٣٤
[خطبة الإمام السبط الحسن بن علي بعد وفاة أبيه الإمام علي (ع) ------٣٦
[حديث رد الشمس] ----------٣٨
[رواية أخرى للحديث السابق]----------٤٠
[خبر: ((إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة عن يمين العرش))] --------٤١
[حديث المنزلة]----------٤٢
[طريق آخر لحديث المنزلة]----------٤٤
[حديث الطائر]----------٤٥

[حديث: ((يا أيها الناس، إني فرط لكم، فأوصيكم بعترتي خيراً))] ----٤٧
حديث مناجاة الرسول (ص) لأمير المؤنين علي (ع)----------٤٨
[حديث: ((أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب))] ----------٤٩
[حديث الموالاة] ----------٥١
[طريق آخر للحديث السابق] ----------٥٢
[حديث: ((لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق))] ----------٥٣
[أمير المؤمنين، أول من صلى مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم] ----٥٤
[طريق آخر للحديث السابق] ----------٥٥
[حديث: ألا علي أول من آمن بي] ----------٥٦
[رواية أخرى للحديث السابق]----------٥٧
[رواية ثالثة للحديث السابق] ----------٥٨
[حديث:((ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً))] ----------٥٩
[رواية أخرى للحديث السابق]----------٦٠
[طريق آخر للحديث السابق] ----------٦١
[حديث: ((ما أنا زوجتك علياً ولكن الله زوجه ليلة أسري بي))] ------٦٢
[حديث ما وضعه النبي (ص)ليلة إهداء فاطمة الزهراء (ع) لأمير المؤمنين علي (ع)--٦٤
[حديث: ((علي مني وأنا منه...))] ----------٦٥

[رواية أخرى للحديث السابق]----------٦٧
[حديث نبوي شريف تضمن عدداً من الفضائل لأمير المؤمنين علي (ع)---٦٨
[حديث: ((أوصي من آمن بي وصدقني بالولاسة لعلي))]----------٧٠
[طريق أخرى للحديث السابق]----------٧١
[حديث المؤاخاة]----------٧٢
[طريق أخرى في معنى الحديث السابق] ----------٧٣
حديث أبي بكر في فضائل أمير المؤمنين علي (ع) ----------٧٥
[حديث: ((إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت الناس على تنزيله))] ---٧٦
[حديث سد الأبواب]----------٧٨
[رواية أخرى للحديث السابق موقوفة على ابن عمر] ----------٧٩
[رواية عن الإمام السبط الحسن بن علي (ع)] ----------٨٠
[حديث: ((ألا إنه لا يحل هذا المسجد))] ----------٨١
[رواية أخرى للحديث السابق]----------٨٢
[حديث: ((اللهم اتحف علياً بتحفة لم يتحف بها أحد قبله))]---------٨٣
[حديث موقوف عن الصحابي جابر بن عبدالله] ----------٨٤
[حديث: ((مكتوب على ساق العرش))] ----------٨٥
[رواية أخرى عن الرسول الأعظم (ص) للحديث السابق] ----------٨٦

[حديث ((لما أسري بي إلى سبع سماوات أخذ بيدي جبريل صلى الله عليه))]٨٨
[حديث الولاية] ----------٨٩
[رواية أخرى في معنى الحديث السابق]----------٩٠
[حديث الأخوة والوزارة والوصاية]----------٩٢
[طريق أخرى للحديث السابق]----------٩٢
[حديث: ((إن الله يحب من أصحابي أربعة))]----------٩٣
[طريق أخرى للحديث السابق]----------٩٥
[حديث: ((سلام عليك أبا ريحانتي))]----------٩٦